

7- تأملات في سورة التوبة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحباب والرهبان والاحبار هم العلماء عندهم جمع حبو والرهبان هم العباد ماذا بهم ليأكلون اموال الناس بالباطل - 00:00:00

وذلك بقولهم للرسوة نعوذ بالله من ذلك وغير ذلك من اكل اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله وذلك انهم يضللون اتباعهم فيقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم ليس هو المبعوث - 00:00:31

الذى اخبر عنه عيسى عليه السلام وانما الذي اخبر عنه عيسى شخص اخر فيصدونهم عن سبيل الله ويزينون لهم الباطل والذين يكنزون الذهب والفضة وكنز الذهب والفضة هو بعدم اخراج زكاة الذهب والفضة - 00:00:58

المال الذي لا تخرج زكاته هذا يعتبر كنزا لعل الشيخ ابراهيم ينتبه المال الذي لا تخرج زكاته يعتبر كنزا. واما المال الذي اخرجت زكاته فهذا لا يعتبر كنزا حتى ولو كان كثيرا - 00:01:28

ولذا قال والله اعلم قال عز وجل ولا ينفقونها في سبيل الله. وطبعا كلما انفق الانسان في سبيل الله حتى زيادة على ما اوجب الله عز وجل عليه فكلما كان ذلك خيرا له - 00:01:55

ولذا فقراء لعل الدكتور احمد ينتبه. ولذا فقراء المهاجرين يدخلون قبل اغنيائهم بخمس مئة عام نعم ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم نعوذ بالله. يوم يحمي عليه ها في نار جهنم - 00:02:16

هذه الاموال من الذهب والفضة يحمي عليها في نار جهنم. فتقوى بها جباهم نعوذ بالله وجنوبيهم جنب الانسان وظهورهم نعوذ بالله. هذا ما كنztتم لانفسكم فذوقوا ما كنztتم تكنzون. هذا ما كنztتموه في الدنيا تعذبون عليه في الآخرة - 00:02:41

وايضا نعوذ بالله كما جاءت بذلك الاحاديث الصحاح ان صاحب الابل والبقر والغنم اذا وجبت فيها الزكاة ولم يخرج ولم يخرج زكاة هذه البهيمة ولم يقم بحق الله عز وجل فيها فانه يبطح له في قاع قوقل. يعني ارض مستوية - 00:03:15

ف Pettah ارجلها طأ هذا الشخص الذي لم يخرج زكاتها نعوذ بالله من ذلك فذوقوا ما كنztتم تكنzون. هذا عقوبتكم بسبب كنzkكم وعدم اخراج حق الله عز وجل الذي جعله في الاموال - 00:03:46

فالانسان بحمد الله اذا اخرج الزكاة وما اوجب الله عز وجل عليه. ومن ذلك طبعا زكاة البدن زكاة نعم فيكون نعم هذا المال بحمد الله حلال له. يتصرف فيه وفق ما يشاء - 00:04:12

ولكن لا يتصرف طبعا بالحرام وانما اما في امر مستحب واما في امر مباح ويعني هناك من في بعض البلاد ما للانسان ماذا لا يتتصور فيه ما للانسان لا يتتصور فيه ويعرف الشيخ ابراهيم ماذا اقصد - 00:04:34

ما للانسان لا يتتصور فيه مساء طيب ابا اعطي هذا مسكين محتاج نعم اباطي زكاة لقضيب من اقاربي نعم ابى اعطيه الزكاة نعم لا لا يسائل فاعطنا اعطنا الزكاة طيب انا اعطيتها قبل خمس سنوات قبل سبع سنوات اخرجتها لا - 00:05:01

نعم فنعوذ بالله من ذلك نعم ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله نعم في كتاب الله في شرع الله. اذا عدة الشهور وكونها اثنا عشر شهرا هذا امر شرعي - 00:05:26

هذا في كتاب الله منذ متى يوم خلق السماوات والارض من حين خلق الله عز وجل السماوات والارض جعل عدة الشهور اثنا عشر شهرا وهذه الثانية عشر شهر على حسب الهلال - 00:05:50

وهذا فيه رد على من يوقت التوقيت الشمسي ولد اصحاب التوقيت الشمسي يحتاجون في كل اربع سنوات الى تصحيح ماذا الى

تصحيح سنتهم يسمونها سنة كبيسة يحتاجون الى تصحیح سنتهم. لأنهم غيروا - 00:06:13

شرع الله هذا من جملة تغيير شرع الله عز وجل فإذا هذه الشهور واستعمال الشهور الهجرية القمرية هذا شيء شرعي نعم هذا شيء شرعي وبحمد الله الله عز وجل ربطها بالهلال - 00:06:37

اذا كان الهلال مكتمل اذا هذه الليلة ليلة الخامس عشر بدا الهلال يتناقص الى ان غاب اذا هذه ليلة تسعه وعشرين او ليلة ثلاثين بدا الهلال؟ نعم ضعيف اذا نحن في بداية الشحن - 00:06:59

لكن بالشهر الشمسي كيف نعرف؟ نعم. نعم يعرف الاستاذ ابو بكر. نعم من ولدهم نعم كل اربع سنوات يصححون وهذا من تلاعيبهم وننتبه لما سوف يأتي منها اربعة حرم - 00:07:23

وهي ذو القعدة الذي نحن فيه ذو الحجة الحجة والحجۃ ومحموم وهادی متواالیة ورجب مضم هذه اربعة اشهر حرم ذلك الدين القيم. هذا الحساب القيم. ذلك الدين القيم معنی ذلك اي هذا هو الحساب - 00:07:45

قيم فكيف نعدل عن هالحساب القيم الى حساب ليس بقيم واحد يقول شهر جوم اي شهر جوم منين جانا نعم فلا تظلموا فيهن انفسكم بالمعصية فالاشهر الحرم اشد منها في غير الاشهر الحرم - 00:08:13

نعم كما انه قال بعض اهل العلم ان الطاعة في الاشهر الحرم اجرها مضاعف فلا تظلموا فيهن انفسكم. وقاتلوا المشركين كافة. كما يقاتلونكم كافة. اجتمعوا عليهم في قتالهم فان في ذلك نصر لكم من اسباب النصر الاجتماع - 00:08:42

كما يجتمعون على المسلمين واعلموا ان الله مع المتقيين اذا اتقتم الله فالله معكم. انما النسيبي زيادة في الكفر ان نسي ما كان يفعله المشركون في الجاهلية. النسي هو التأخير - 00:09:08

ينشأ له في اسره يؤخر له في وفاته ان نسيء التعقیم ماذا يفعلون يتلاعبون بالاشهر الحرم شهر محرم احتاجوا للقتال قالوا نجعل التحریم في شهر سفر احتاجوا للقتال في شهر صفر وهم قد قالوا شهر ربيع الاول وهكذا يتلاعبون في الاشهر ماذا سمى - 00:09:29

الله عز وجل شوفوا ترى المسألة خطيرة. ولعل الشيخ حسن ينتبه انما النسيبي زيادة في الكفر ما كان زيادة في الكفر الا لانه ماذا الا لانه كفو الا لانه كفر زيادة في الكفر الا لانه ماذا؟ كفر - 00:09:56

المسألة خطيرة والتلاعيب بشرع الله هذا امر خطير جدا اذا هذا ايضا التوقيت هذا من شرع الله. وهذه الاشهر الحرم من شرع الله. فلا يجوز التلاعيب فيها كما كان اهل الجاهلية - 00:10:19

لان ذلك زيادة في الكفر. وما كان ذلك زيادة في الكفر الا لانه كفر تضل به الذين كفروا يحيونه عاما ويحومونه عاما يستحلون الاشهر الحرم في عام ويحرمون في عام - 00:10:35

ليواطئ عدة ما حرم الله فيحل ما حرم الله ولذا قال الله عز وجل فلا تشرک في حکمه احدا. هذه قراءة. يعني لا تجعل شريك مع الله في احكامه - 00:10:59

فهذا من جعل شريك مع الله في احكامه. زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرون سويا لعل نقف عند هنا. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:11:20